الأمم المتحدة

A/67/730

الجمعية العامة

Distr.: General
5 February 2013
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال

تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقريرا موجزا عن فعاليات معتكف حول تعزيز الجمعية العامة ضم مجموعة من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة، يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢ في تاريتاون، نيويورك (انظر المرفق). وقد نظمت الاجتماع البعثة الدائمة لفنلندا لدى الأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

وحضر المعتكف رئيس الجمعية العامة، ناصر عبد العزيز النصر، وأعضاء المكتب المنتخبين للدورة السابعة والستين. وحضر المعتكف أيضاً ممثل الرئيس المنتخب للدورة السابعة والستين للجمعية العامة، فوك يريميتش.

وناقش المشاركون في الحلقة الدراسية دور الجمعية العامة ومكانتها، والجهود المبذولة لتنشيط أعمالها وأساليب عملها، وذلك بهدف تحديد العناصر الكفيلة بتقوية الجمعية العامة.

ونظر المشاركون، على وجه التحديد، في التدابير الملموسة التي يمكن اتخاذها لبلوغ هذا الهدف، واتفقوا على أن هذه التدابير قد تشكل إسهامات مفيدة في المناقشات الجارية بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة.

علاوة على ذلك، أتاح المعتكف فرصة لأعضاء المكتب الجدد للاطلاع على أساليب عمل الجمعية العامة.

150213 130213 13-22530 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وقد أُعد التقرير المرفق وفقا لقاعدة دار تشاتام.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السابعة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١١٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) يارمو **فيينانين**
السفير
الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

في سبيل جمعية عامة أقوى: معتكف رفيع المستوى عقد يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢، تاريتاون، نيويورك

الموجز وبرنامج العمل

مقدمة

نظمت البعثة الدائمة لفنلندا معتكفا بعنوان ''في سبيل جمعية عامة أقوى'' يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢ في تاريتاون، نيويورك، بهدف الإسهام في تنشيط أعمال الجمعية العامة. وضم المعتكف الأعضاء الجدد لمكتب الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، ورئيس الدورة السادسة والستين، وممثل الرئيس المنتخب للدورة السابعة والستين، وكبار موظفي الأمانة العامة، وألقيت فيه كلمة رئيسية على العشاء، تلته جلسة لطرح الأسئلة والرد عليها في ١٢ تموز/يوليه، ثم أعقبها تبادل تفاعلي للآراء بشأن أساليب عمل الجمعية العامة في صباح يوم ١٣ حزيران/يونيه.

الخميس ١٢ تموز/يوليه

الكلمة الرئيسية

ألقى فيجاي نامبيار الكلمة الرئيسية في مأدبة عشاء أقيمت في مساء ١٢ تموز/يوليه. وفي البداية، تحدث عن إسهام فنلندا في الجهود الرامية إلى تعزيز الأمم المتحدة، كما يؤكد ذلك قيامها بعقد هذا المعتكف وتنظيم معتكفات مماثلة لأعضاء مجلس الأمن. وأشار أيضا إلى التعليقات التي أبداها المتكلم الرئيسي في العام الماضي، والتي اقترح فيها أنه يمكن البناء على بعضها في هذا المسعى.

وفي كلمته الشاحذة للفكر، أكد السيد نامبيار على دور ومكانة الجمعية العامة الفريدين في الشؤون الدولية، باعتبارها الهيئة الوحيدة الممثلة تمثيلاً كاملاً، وقال إنه أمر تعيد تأكيده الدول الأعضاء على أرفع المستويات، بما في ذلك في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وقال إن المناقشة العامة، مثلاً، تشكل حدثاً فريداً لا يمكن تكراره في أماكن أخرى، وتتيح كذلك فرصة لتعزيز العلاقات بين القطاعين العام والخاص والوصول إلى وسائط الإعلام، وهو أمر بالغ الأهمية في عصر الاتصالات العالمية اليوم. وقال إن قاعة الجمعية العامة تضفي صورة رمزية هامة لا يمكن الاستعاضة عنها.

وفي حين طرأ تغيّر على مجموعة من القضايا وعلى طبيعة الخطاب الدولي حولها داخل الجمعية على مدى السنوات، كما يتضح مثلاً في المناقشات الناشئة حول حماية المدنيين في عمليات حفظ السلام، وبشأن المسؤولية عن الحماية والأمن البشري، والحاجة إلى حماية المشاعات العالمية، فلا يزال هناك عامل حاسم، وهو الدور الذي تضطلع به الحكومات. وفي الوقت نفسه، استكملت حالياً جهات فاعلة أخرى هذا الدور، مثل المجتمع المدني، ووسائط الإعلام الاجتماعية، التي تنطوي على الحاجة إلى مشاركة المنظمة في إدارة التصورات الخارجية على نحو متزايد. وقال السيد نامبيار إن الجمعية العامة تكون قوية جداً، عندما تعمل لوضع سياسات مباشرة، كما هو الحال عندما اتخذت قرارات بشأن إحياء ذكرى محرقة اليهود أو إحياء ذكرى الإبادة الجماعية الرواندية، أو تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

وقال السيد نامبيار إن الرؤساء الجدد يبدون قدرتهم على القيادة من خلال تحديد التوجّه العام لكل دورة. ويضطلع مكتب رئيس الجمعية بدور هام، ويعد الدليل الذي أُعِد أثناء الدورة الخامسة والستين أداة لا تقدر بثمن. وأشار إلى أن التناوب الجغرافي للمكتب أمر هام، وقد لا يكون تمديد فترة الرئاسة لأكثر من سنة مجدياً. وقد لا يتمكن جميع الرؤوساء من تجميع مكتب كبير وإدارته، وبالتالي يمكن تعيين عضو أقدم من كل مجموعة إقليمية، على مستوى ممثل دائم، للعمل في مكتب الرئيس. وقد تتواصل هذه الشخصيات مع الفرق الخاصة بها، مشكّلة هذه الرابطة الأساسية. وفي ما يتعلق بالفرق الإقليمية نفسها، اقترح المتحدث أن عضوية بعضها قد تكون متقادمة.

وإن إقامة علاقة قوية بين الأمين العام ورئيس الجمعية العامة أمر في غاية الأهمية، وهذا ما أدركه الأمين العام الحالي جيداً، بسبب خلفيته الأساسية كرئيس سابق لمكتب رئيس الدورة السادسة والخمسين. وإذا كان على الأمم المتحدة أن تمارس قيادتها الأخلاقية بالكامل، يجب تعزيز هذه العلاقة. وتجدر الإشارة بوجه خاص في هذا الصدد إلى الرحلات المشتركة التي قام بها الأمين العام ورئيس الدورة السادسة والستين إلى ليبيا والصومال في العام الماضي، والتي كانت أول رحلة من نوعها. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك، اقتراحهما المشترك لعقد مؤتمر متابعة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ٢٠١٥.

ومن الأدوات الهامة بالنسبة للأمين العام تقريره السنوي عن أعمال المنظمة، الذي يمكن، كما ذكر السيد نامبيار، إعادة جدولة النظر فيه لإتاحة المزيد من الاهتمام بالتفاصيل. وثمة وسيلة أخرى لتوسيع نطاق التواصل بين الجمعية العامة والأمانة العامة يمكن أن تتمثل في تنظيم إحاطات دورية حول مسائل موضوعية على جدول أعمال الجمعية العامة مع إمكانية قيام مسؤولين رفيعي المستوى من الأمانة العامة، مثل إدارة الشؤون السياسية، أو إدارة

الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بإحاطة الدول الأعضاء. وفي ختام بيانه شدّد السيد نامبيار ثانية على الدور الكبير الملقى على عاتق الجمعية العامة.

الجمعة ١٣ تموز/يوليه

الكلمات الافتتاحية

بدأت الجلسة الصباحية يوم الجمعة ١٣ تموز/يوليه، بتقديم موجز من قبل الممثل الدائم لفنلندا عن الكلمة الرئيسية التي ألقيت في اليوم السابق، وأعقب ذلك عروض قدمتها الأمانة العامة بشأن مختلف جوانب عمل الجمعية العامة. واختتمت الجلسة ببيان أدلى به رئيس الجمعية العامة وقدمت فنلندا الملاحظات الختامية.

عرض الأمانة العامة: لمحة عامة عن الدورة السابعة والستين

قدم نائب رئيس فرع شؤون الجمعية العامة في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، كينجي ناكانو، لمحة عامة عن الدورة السابعة والستين استناداً إلى برنامج العمل المؤقت للدورة، على النحو الصادر في الوثيقة A/66/861 و Add.1، مع التركيز بشكل خاص على الجزء الافتتاحي للدورة التي شملت الاجتماع الرفيع المستوى بشأن سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، والمناقشة العامة. وحدد السيد ناكانو مختلف الخطوات الإجرائية التي تنطوي على إقرار جدول الأعمال، وتوزيع البنود، وتنظيم أعمال الدورة السابعة والستين. وفي ما يتعلق بالمناقشة العامة، أشار إلى أنه سيسبق افتتاحها قيام الأمين العام بتقديم بيان يعرض فيه تقريره السنوي عن أعمال المنظمة. وكان الموضوع الذي اقترحه الرئيس المنتخب للمناقشة العامة في الدورة السابعة والستين، الذي دعيت الدول الأعضاء للتعليق عليه هو ”معالجة أو تسوية المنازعات أو الأوضاع الدولية بالوسائل السلمية“. كما ركز السيد ناكانو خاصة على الدور الذي يؤديه نواب الرئيس أثناء المناقشة العامة الذين يدعون عادة لترأس الجلسات. وخلال الجزء الرئيسي من الدورة، وتزامناً مع عمل الجمعية الجاري في اللجان الرئيسية، تعقد الجلسة العامة بكامل هيئتها مناقشات حول طائفة واسعة من البنود، بما فيها التقارير التي تتلقاها من الأجهزة الرئيسية الأخرى. وستقوم الجمعية العامة أيضا بانتخاب أعضاء هذه الهيئات وأعضاء عدد من الهيئات الفرعية التابعة لها. وخلال الدورة السابعة والستين، ستجري الانتخابات لمجلس حقوق الإنسان، للمرة الأولى، خلال الجزء الرئيسي من الدورة التي ستعقد بعد تعديل دورة العضوية في المجلس مع السنة التقويمية. وقرب نهاية الجزء الرئيسي من الدورة، ستبت الجمعية في تقارير اللجان الرئيسية، وتعيد النظر

عادة في جميع التوصيات. وفي الختام، تناول السيد ناكانو بإيجاز الجزء المستأنف من الدورة، التي تتصرف فيها الجمعية العامة عادة في البنود المتبقية المدرجة في جدول أعمالها.

المناقشة

وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، ناقش المشاركون الأسلوب المتبع في الجلسات العامة المتعلق بالنظر في تقارير اللجان الرئيسية، ولا سيما إمكانية استعراض النمط التقليدي بهدف تبسيطها، منها على سبيل المثال، من خلال الموافقة على التوصيات التي اعتمدت من دون تصويت في اللجنة الرئيسية بقرار واحد. وأظهر المشاركون اهتماماً كبيراً في هذا الخيار، وأشاروا على وجه الخصوص إلى تأثير توفير الوقت لهذا الابتكار. بيد أنه أُعرب أيضا عن الرأي القائل بأن كل لجنة رئيسية تختلف من حيث الممارسة العملية وأنه ينبغي دراسة الآثار الإجرائية دراسة متأنية. ورحب أحد المشاركين بشدة بما أطلق عليه ''مبادرة المطرقة واحد''، التي تقترح أنه بإمكان الجمعية العامة الطلب من الأمانة العامة إجراء هذه الدراسة. وكمسألة إجرائية أيضاً، أشير إلى أن الجمعية العامة تنهي أعمالها في كل سنة بتمديد موعد تعليق الأعمال الذي كانت قد اعتمدته في بداية الدورة، وتساءل عما إذا كان لا يمكن تحسين ذلك من خلال بذل مزيد من الانضباط من جانب الدول الأعضاء. واقترح أحد المتكلمين أنه يمكن لرئيس الجمعية العامة أن يسّهل ذلك بالإصرار على احترام القرار الأصلي. بيد أن آخرين أشاروا إلى أساليب العمل المعينة المتأصلة في مداولات اللجنة الخامسة.

وركّز عدد من المتحدثين على دور نواب الرئيس، وتساءل أحدهم عما إذا كانت هذه الوظيفة تستتبع أي نشاط يتجاوز ترأس الجلسات في غياب الرئيس. واقترح أحد المشاركين، الذي كان قد شغل سابقاً منصب نائب رئيس أن ذلك لا يتم، في الواقع. وقال هذا المشارك إن المرة الوحيدة التي اجتمع فيها المكتب أثناء تلك الدورة كانت عند افتتاحها من أجل النظر في مشروع جدول الأعمال المعروض عليه. واستفسر أحد المشاركين عن الصيغة التي يجري بموجبها اختيار نواب الرئيس لتولي رئاسة الجلسات، وأوضح أنه تتوخى العناية في مسألة التناوب بين نواب الرئيس بهدف الحفاظ على التوازن الجغرافي. واقتُرح عموما بأنه يمكن الاستفادة بصورة أفضل من الحكمة الجماعية لنواب الرئيس، واقترح أحد المتحدثين، في هذا السياق، عقد اجتماعات دورية لأغراض بناء الأفرقة.

عرض الأمانة العامة: دور المكتب

عقب العرض الذي قدمه السيد ناكانو، رئيس فرع شؤون الجمعية العامة، قدم السيد سايجين جانغ إحاطة إلى الفريق حول الدور الذي يضطلع به المكتب، ومهامه، مشيراً إلى أن الدور الذي يمكن أن يؤديه المكتب، على النحو المحدد في النظام الداخلي، قد حظي باهتمام متقطع من الأعضاء في سياق مداولات الجمعية العامة بشأن تعزيز أساليب عملها وجعل عملياتها أكثر فعالية وكفاءة. وفي معرض تركيزه على دور اللجنة في النظر في مشروع جدول الأعمال، وإدراج وتوزيع بنوده، أشار السيد جانغ بإيجاز إلى مختلف التدابير التي اتخذتها الجمعية العامة في قرارات سابقة بشأن كيفية تعزيز دور المكتب، بما في ذلك التوصية بأنه سيواصل عقد جلساته طوال فترة الدورة، ويضطلع بدور ريادي في إسداء المشورة للجمعية العامة بشأن كفاءة تنظيم العمل وتنسيقه وإدارته.

المناقشة

في المناقشة التي تلت ذلك، تساءل العديد من المتكلمين مرة أخرى حول سبل الاستفادة من نواب الرئيس على نحو أفضل للوصول إلى الدول الأعضاء، واقترح أحد المشاركين ضرورة إبراز دور نواب الرئيس بصورة أكبر. وثمة شعور بأن نواب الرئيس يشكلون بصورة عامة موارد لا يستفاد منها جيداً، وأنه يمكن دعوتهم بوتيرة أكبر، كميسّرين على سبيل المثال. وإن الممارسة المتمثلة في عقد اجتماع مبكر للمكتب المنتخب لتبادل الآراء قبل افتتاح الدورة هي موضع ترحيب خاص وأشار ممثل الرئيس المنتخب للدورة السابعة والستين إلى استمرارها في الدورة المقبلة.

عرض الأمانة العامة: اللجان الرئيسية وعملها

قدم السيد ناكانو، بمثابة العرض الثالث والأخير، إحاطة للمعتكف حول مختلف الجوانب التنظيمية لعمل اللجان الرئيسية، مميزاً بين مراحل عملها ما قبل الدورة وأثناء الدورة وما بعد الدورة. وباستعراض الأحكام المختلفة التي وضعتها الجمعية العامة خلال السنوات الأخيرة، شدد السيد ناكانو على أهمية انتخاب اللجنة الرئيسية في الوقت المناسب، وعملية الانتقال السلس من دورة إلى أخرى، وأشار إلى ضرورة أن تجتمع المكاتب المنتخبة بعد الانتخابات مباشرة لمناقشة تنظيم الأعمال وتقسيمها. وفي ما يتعلق بجدول أعمال اللجان، تطلب الجمعية بصفة دورية من اللجان الرئيسية أن تواصل جهودها، بإيلاء اهتمام خاص، لمواصلة اختزال تواتر مناقشة البنود، إلى مرة كل سنتين أو مرة كل ثلاث سنوات، وتجميع

بنود جدول أعمال الجمعية العامة وحذف بعضها، وهو طلب كرر في القرار الأخير المتعلق بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

المناقشة

في أثناء المناقشة التي تلت ذلك بين المشاركين، أعربت رئيسة اللجنة الرابعة عن خيبة أملها لعدم انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية للدورة السابعة والستين بعد. وبالنظر إلى تجربتها السابقة، شددت على التعاون الوثيق مع الأمانة العامة وحوارها المتسم بروح المبادرة مع الوفود كعوامل حاسمة في أعمال اللجنة الرابعة أثناء الدورة السادسة والستين. ومع الأخذ في الاعتبار التجربة خلال تلك الدورة مع الاستماع إلى مقدمي الالتماسات، والاهتمام الكبير الذي أبداه العالم الخارجي بها، اقترحت الرئيسة أن تعقد جميع جلسات اللجان الرئيسية بواسطة البث الشبكي. وفي حين أدارت اللجنة الرابعة مناقشة طويلة حول الوسائل الممكنة لتبسيط جدول أعمالها، فقد نجحت في تخفيض العدد الفعلي لجلساتها. ومن العوامل الهامة في هذا الصدد إصرار الرئيسة على بدء الجلسات في الوقت المحدد.

وردد رئيس اللجنة الأولى العديد من هذه النقاط، مشيراً إلى تغيّر خطة العمل خلال الدورة السادسة والستين لتصبح قابلة للتطبيق أكثر. ونتيجة لطلب بشأن تحديد الوفد الذي طلب إجراء تصويت على أحد مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة، دارت بعض المناقشات في اللجنة حول شفافية إجراءاتها. ولا يزال يتعين معرفة عما إذا كان ذلك سيستمر خلال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة. وعلى الرغم من تبسيط برنامج عمل اللجنة الأولى على مدى السنين، فإن الحاجة تدعو إلى إدخال تحسينات. فعلى سبيل المثال، وافقت اللجنة على المضي قدما للتفاعل مع ممثلي مختلف ترتيبات نزع السلاح وتحديد الأسلحة بغية ضمان ارتفاع مستوى المشاركة والتفاعل المثمر. ومن المسائل التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة للرئيس، فإن إشراك المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في أعمال اللجنة الأولى يتيح للأعضاء الاستماع إلى الآراء والاستفادة منها.

واتفق عدد من المشاركين على استحسان تبسيط جداول الأعمال وعبء عمل اللجان الرئيسية، وفي الوقت نفسه الإقرار بالصعوبة الكامنة في هذه المهمة. ورداً على سؤال حول انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية في الوقت المحدد، تم التشديد مرة أخرى على أن ذلك سيكون مفيداً للغاية، وكذلك مراعاة التعقيد المتزايد في أعمال اللجان الرئيسية. وأشير أيضا إلى أن نمط التوزيع الجغرافي للرئاسة على النحو المبين في القرار ٢٦٤/٤٨ على وشك الانتهاء، ويعود الأمر إلى الدول الأعضاء للنظر في الاستعاضة عنه.

بيان من رئيس الجمعية العامة

عرض رئيس الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، ناصر عبد العزيز النصر، أفكاراً حول موضوع المعتكف، وتعزيزاً لأعمال الجمعية العامة، استنادا إلى خبرته كرئيس للدورة السادسة والستين، قال، بادئ ذي بدء، أن ''إصلاح وتنشيط الأمم المتحدة'' يشكل أحد الركائز الرئيسية الأربعة التي وقع عليها الاختيار لهذه الدورة. وشدد على فعالية الجمعية العامة في إيجاد حلول شرعية للتحديات التي تواجه العالم اليوم. ومشيراً إلى الأعمال التي يضطلع بها الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة، الذي يشارك في رئاسته الممثلان الدائمان لجورجيا وغامبيا، أكد الرئيس على ضرورة إحراز تقدم في هذا المنتدى، تشمل أساليب العمل الداخلية للجمعية العامة، ودورها وسلطتها السياسيتين. وشدد الرئيس على ضرورة ألاّ يعتبر دور الجمعية العامة مجرد بديل لولاية الأجهزة الرئيسية الأخرى. بل أن تكون بديلاً مجدياً مكملاً حتى يتخذ المجتمع الدولي إجراءات في فترات الجمود، وأشار في هذا الصدد إلى حالة الوضع في الجمهورية العربية السورية خلال هذه الدورة. وذكر الرئيس أن الجمعية عقدت للتو أربع جلسات حول هذه المسألة، أدت في جملة أمور إلى تعيين مبعوث خاص مشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وعقد إحاطات استماع، ضمت المفوضة السامية لحقوق الإنسان. وشدد الرئيس على أن هذه التدابير عملية من أجل تنشيط دور الجمعية العامة وفعاليتها.

وبالتطرق إلى دور رئيس الجمعية العامة، الذي تطور بالتوازي مع جدول أعمال الجمعية العامة وتوسع نطاقه على مر الزمن، أكد رئيس الجمعية، النصر، على أن الرئيس تحمّل مسؤولية دفع جدول الأعمال قدماً، وقاد ويسّر عمليات المتابعة الموضوعية وساعد على تقديم العمليات عند الضرورة. بعبارة أخرى، فإن الرئيس يمثّل كبير وسطاء الجمعية العامة، لكن دوره يشمل أيضا التوعية والتمثيل خارج مقر الأمم المتحدة لتحسين صورة الأمم المتحدة.

ومن الأهمية بمكان، كفالة إقامة علاقة سلسلة بين الجمعية العامة والأجهزة الرئيسية الأخرى. وأكد رئيس الجمعية، النصر، أنه خلال فترة الدورة بأكملها، أقام علاقة تعاون وثيقة مع رئيس مجلس الأمن ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مما ساعد على تنسيق الجهود في تقديم جدول أعمال الأمم المتحدة. وأشار أيضا إلى التنسيق السلس مع الأمين العام، على النحو المبين في زيارتهما المشتركة إلى ليبيا والصومال.

وأشار الرئيس إلى عامل آخر يؤثر مباشرة على فعالية المكتب هو فترة الولاية لسنة واحدة، وقال إن الرؤوساء جميعاً لا يرون أن هذه الفترة الزمنية المحدودة مناسبة أو كافية حتى يطلع جيداً على أعمال المكتب، وفي الوقت نفسه، أن يعرض، منذ اليوم الأول، جدول أعمال الجمعية العامة الغني والمتنوع.

وأشار الرئيس أيضاً إلى الفجوة القائمة بين موارد الميزانية المتاحة الحالية لمكتب رئيس الجمعية العامة والميزانية الفعلية اللازمة لإدارة المكتب. وفي ظل الحالة الراهنة، يتعين على الرئيس أن يبحث عن دعم خارجي للميزانية من بلده الأصلي، مما قد يحول دون قيام البلدان النامية وأقل البلدان نموا بترشح مرشحين لديها من ذوي المواهب للرئاسة والمساهمة بخبراتهم الثرية على هذا المستوى.

وفي الختام، قال رئيس الجمعية العامة، النصر، إن هذه الدورة كانت بالغة الأهمية بالنسبة للجمعية العامة، لأنها عقدت في ظل تحولات تاريخية في العديد من أنحاء العالم. وفي مواجهة هذه التحديات، صمدت الجمعية العامة، وكانت قوية وحيوية ومستجيبة، وأقامت جسوراً وشراكات جديدة. وبذلك، أكدت مجدداً مكانتها باعتبارها الهيئة الأكثر شرعية وتمثيلا في العالم.

المناقشة

خلال المناقشات التي تلت ذلك بين المشاركين، أثيرت العديد من الأسئلة المحفزة للفكر وشارك المتكلمون في تبادل تفاعلي للآراء شمل سلسلة من المسائل التي بحثت في المعتكف. وتساءل أحد المشاركين ماذا يمكن عمله لكفالة تحسين تنفيذ القرارات التي تتخذها الجمعية، واقترح آخر إنشاء هيئة تبلغ الأعضاء بانتظام عن حالة التنفيذ. ووافق الرئيس بقوله إن الحاجة تدعو إلى وضع آلية متابعة جيدة مع ملاحظة المسؤوليات المختلفة التي ينطوي عليها تنفيذ الولايات. ورأى متكلم آخر أنه يمكن الاستفادة بصورة أفضل من المكتب تماشياً مع مكتب الأمين العام، بينما اقترح مشارك آخر في المناقشة أن جميع أعضاء اللجنة ليسوا متاحين بالتساوي لكي يكون ذلك ممكناً. وأشار أحد المتكلمين إلى أنه يمكن الاستفادة من نائب الرئيس للتشاور مع المجموعات الإقليمية. وردا على سؤال آخر، أشار الرئيس إلى أن اتخاذ مسألة الوساطة خلال الدورة الحالية يشكل تراثاً هاماً، وفي هذا الصدد، أعرب عن امتنانه للمبادرة التي قدمتها فنلندا.

الاختتام والملاحظات الختامية

في ملاحظاته الختامية، اختتم الممثل الدائم لفنلندا الاجتماع وشكر جميع الحاضرين على مشاركتهم الفعالة في المناقشات التي أبرزت مرة أخرى الاهتمام الشديد بين الدول الأعضاء، ولا سيما المكتب المنتخب، في تعزيز عمل الجمعية العامة.

الضميمة

قائمة المشاركين

ناصر عبد العزيز النصر
رئيس الجمعية العامة

طارق الأنصاري
نائب رئيس مكتب رئيس الجمعية العامة

ستيوارت بيك
الممثل الدائم لبالاو

رودني تشارلز
الممثل الدائم لترينيداد وتوباغو

كين كاندا
الممثل الدائم لغانا

هنري ليونارد ماك – دونالد
الممثل الدائم لسورينام

سيمونا ميكوليسكو
الممثل الدائم لرومانيا

أبو الكلام عبد المؤمن
الممثل الدائم لبنغلاديش

فيجاي نامبيار
المستشار الخاص للأمين العام بشأن ميانمار

رون بروسور
الممثل الدائم لإسرائيل

نواف سلام
الممثل الدائم للبنان

هيرمان شابر
الممثل الدائم لهولندا

زاهر تانين
الممثل الدائم لأفغانستان

شيكو م. توراي
الممثل الدائم لسيراليون

يارمو فينيانين
الممثل الدائم لفنلندا

سيوا لامسال ادهيكاري
نائب الممثل الدائم لنيبال

إرنست تشيلومبا تيتشتبمو
الوزير المستشار، البعثة الدائمة للكونغو

دامجان كرنيفيتش – ميشكوفيتش
كبير المستشارين للرئيس المنتخب للدورة السابعة والستين للجمعية العامة

سامي واكلين
مستشار خاص، البعثة الدائمة لفنلندا

سايجين جانغ
رئيس فرع شؤون الجمعية العامة، إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات

كينجي ناكانو
موظف أقدم للشؤون السياسية، فرع شؤون الجمعية العامة

هنري بريد
موظف للشؤون السياسية، مكتب المدير،
شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

جورج زينر
موظف للشؤون السياسية، مكتب المدير،
شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي